
٣٠٢
المغامرات المصورة
العملاق
الثمن
٣٠٠ ق.ل.
باك روجرز
رجل الغد

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط / البرق، طارق وأشبال الغابة



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٣٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان: ١٥٠ق.ل
سورية: ٢٠٠ق.س
العراق: ....٢٠٠فلساً
الاردن: ....١٥٠فلساً
الكويت: ....٢٥٠فلساً
السعودية: ....٣ ريالات
البحرين: ٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي: ٣ريالات
عدن واليمن: ....٣ شلنات
جمهورية مصر العربية: ١٥٠مليماً
السودان: ....٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب: ٣فرنكات
ليبيا: ....٢٥ قرشاً ليبياً
مسقط: ....٢٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات


باك روجرز
الهجوم
على الأرض
في المدينة الداخلية .. كانت محاكمة الأخوين ديرينغي تتواصل ... محاكمة قد تكلف " ويلما " وشقيقها حياتهما .. إنهما متهمان بالخيانة العظمى .. ومفتاح براءتهما بيد القائد الدراكوني " كين ".. أما " باك روجرز " فقد انطلق في الفضاء يفتش عن " كين " الذي كان في ذلك الوقت على متن سفينة الحاكم الطاغية " دراكو " ... برفقة إبنة الحاكم " أردالا " !
ليس هنالك تبرير لتصرفكما الأرعن .. مهاجمة الأرض بدون أمري أو مساندتي .. لو لم تكوني إبنتي لأمرت بإعدامك حالاً .. لكنني فكرت بطريقة أخرى لعاقبتك لا تقل قسوة عن الإعدام ... لقد حكمت عليك بالسجن المؤبد على متن مركبة تائهة في الفضاء ! أيها الحراس !
لا يا أبي ! أرجوك !


لكن صرخات استغاثة "أردالا" لم تلق أذناً صاغية ...
لا يا أبي! أرجوك! سامحني!


وبقي عليه ان يتولى أمر "كين"...
أما بالنسبة لك أيها الخادم العاق، فقد قررت أن أعطيك فرصة أخيرة.. في الحقيقة إن إبنتي هي التي أعطت الاوامر بمهاجمة الأرض فيما كانت قواتي على بعد آلاف السنين الضوئية عنكم!
شكراً يا سيدي!
يجب أن أحتل الأرض لأضمها إلى مجموعة كواكبي .. وإذا ما سقطت أكون قد سيطرت على الكون بكامله ...


وانتقمت من "باك روجرز" الذي حطم دراكونيا!


وإذ عجزنا عن احتلال الأرض بالخدعة سوف أستعمل القوة.. "كين".. اصطحب قوة قتالية كبرى واقض على المدينة الداخلية!
بكل سرور.. يا سيدي!





واحد !

أمر مؤسف حقاً .. سوف تقضي بقية حياتها هائمة في الفضاء على متن هذه المقصورة الطائرة ! إن اتصالها الوحيد في الحياة يكون مع سفينة التموين التي تؤمن لها الطعام !

هذا ليس من شأننا... إنه قرار "دراكو" !



بينما على الأرض ، كان "آردلي" يقوم برحلة أخرى عبر ذكرياته ...

"آردلي ديربيغ" قبل أن تطلعنا على ما عندك ... أريد أن أزوّد المحكمة ببعض الحقائق !

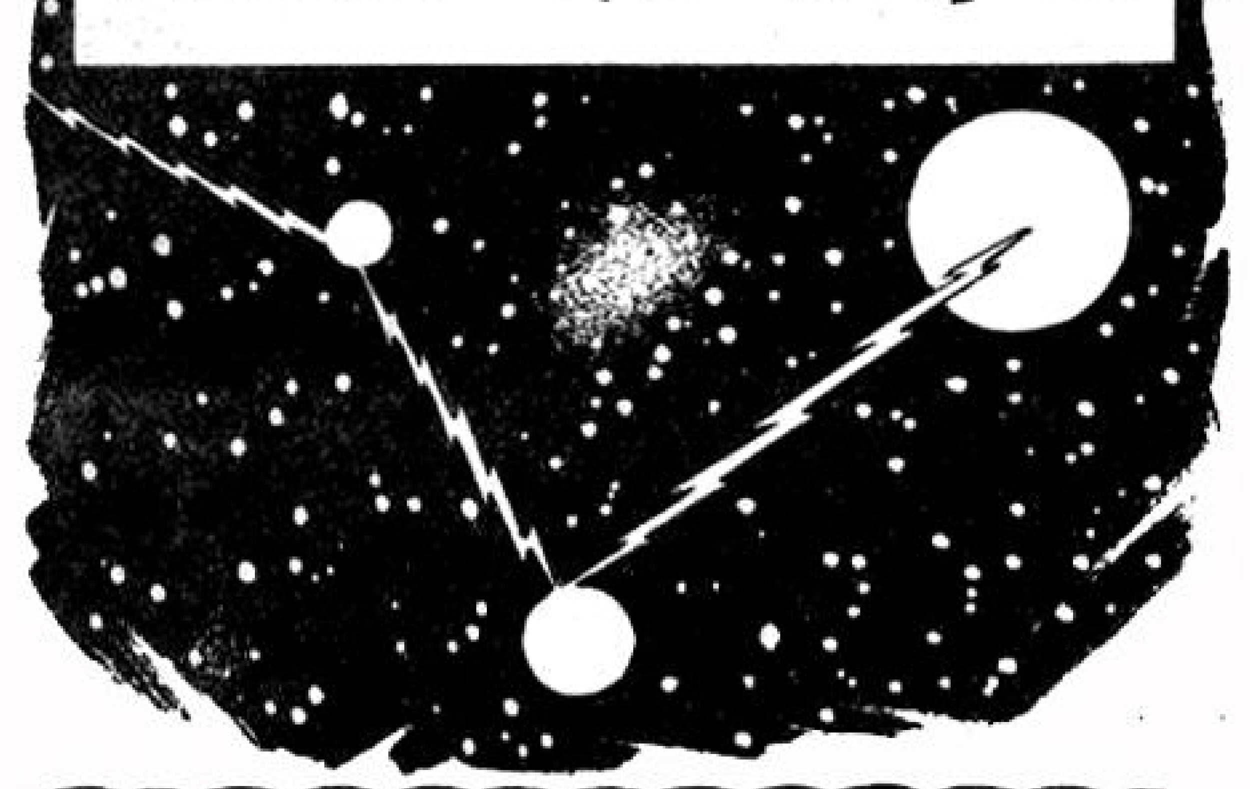




كان "كين" رئيس جهاز الأمن في المركز .. وأعتقد أنه منذ ذلك
الوقت كان قد باع نفسه للدراكونيين .. إنما التصريح بكهذا الشك في
الماضي كان بمثابة خيانة !

وكنا نعد خطة دفاعية متكاملة بالاتصال
مع الكواكب المجاورة ...

في محاولة لتوحيد القوى المناوئة لنظام
"دراكو" العدواني .. وكان الهدف من
ذلك تزويد كل كوكب بخطة دفاعية مثلى
والتنسيق على مساعدة بعضنا البعض الآخر ..



وكانت تلك المعلومات تسجل بالشيفرة
الكترونياً حتى لا تلتقطها أجهزة
الدراكونيين ...



وكنا نحفظ هذه الأشرطة المسجلة
داخل المركز حتى نبثها عندما يسمح لنا
الطقس بذلك !




وباعتقادي ان "كين" كان يعود
الى المركز بعد مغادرتنا المكان
ويسرق الشيفرة .. حتى عندما
نرسلها في اليوم التالي ...
يتمكن الدراكونيين من حلّها بسهولة ...
واذا ما حاولت التأكد من سلامة الشيفرة
بمد أصبع الإتهام إلى أحد .. كان بإمكان
"كين" ان يردّ التهمة عليّ كما فعل ...
اذ بعد عدة محاولات فاشلة
لتدارك هجمات الدراكونيين
كان على "كين" ان يدقق في
كيفية تسرّب الشيفرة ...
وطبعًا كان على "كين" أن يتهم أحدًا .. وقد
وقع خياره عليّ ... فاتهمني بالتعامل مع
الدراكونيين وأمر بتفتيش منزلي ...
ولهنالك تم العثور على الكنوز التي
ترونها أمامكم !


لا أعرف شيئاً عنها لكنني أعرف تماماً من الذي وضعها في منزلي !
حسناً يا سيد "دريبغ" تفضل بالجلوس هل من سؤال آخر يا دكتور "تيو" !
بيب بيب
وفجأة ضجت الصالة الكبيرة بأجراس الإنذار !
الإنذار .. أحدهم يقترب من مدارنا الفضائي .. فرقة التدخل السريع .. الأرض تتعرض لهجوم ...
رفعت الجلسة !
"دكتور زيوغ" ... أنا قائدة فرقة التدخل .. عن اذنك !

وهكذا، في أقصى سرعة هبت الضابطة "ديرينغ" إلى مركزها القتالي ...

وهكذا فعل كل أعضاء فريق الدفاع في المدينة ...

وكانت حالة طوارئ قد عمّت المدينة الداخلية ...




هل ذكر أحدهم إسمي ؟
هنالك أسطول واحد مهاجم بدا على الرادار.. قد يكون هنالك أساطيل أخرى غير ظاهرة !
إستنفار عام للكتائب الأولى والثانية والثالثة وكما يقول صديق لنا: لنعدّ لهم إستقبالاً حافلاً !
آمل أن يكون "باك" بخير.. كم أتمنى أن يكون بيننا الآن !
وهكذا بدأت المعركة، و"باك روجرز" بعيد عن أرضها عدة سنوات ضوئية !
كونوا جاهزين للإنطلاق !
إنطلقوا !


مستقلين أنفاقاً تحت الأرض .. خرجت المقاتلات الجويات من المدينة المحاصرة... لرد الهجوم عنها ...
لنبق الكتيبة الأولى برفقتي .. أما الثانية والثالثة فعليهما تولي التغطية في الوقت المناسب!
هنا الضابطة "دبريغ"! قائدة سلاح التدخل الأرضي لقد خرقتم المجال الجوي الأرضي .. حددوا هدفكم!
وكان جواب الدراكونيين الوحيد..
إحترسوا أشعة لايزر!
وبعدها .. كان صمت مطبق!


الكتيبة الثانية .. نحو اليسار .. الثالثة نحو اليمين .. لنلتف عليهم !
وهكذا بدأت الحرب تأخذ أبعاداً جديدة مع تحطيم مقاتلة أرضية ...
إلى الكتيبة الثانية من القائد كونوا جاهزين !
وراحت السماء تتفجر ناراً ونوراً إذ دخلت الكتيبة الثانية المعركة بكل قواها !
فيما كانت "ويلما" تقوم بمحاولات إنفرادية ...
إن هذه المناورات قد تأتي بثمارها ... كان "باك" يلجأ إليها في الأوضاع الحاسمة !
من القائد إلى الكتيبة الأولى .. إنني أتراجع إلى موقع جديد !
ووووش







وتواصلت المعركة حامية طوال ساعات.. كانت ميازين القوى تتأرجح خلالها بين فريق وآخر.. وأخيراً سجّل الفريق الأرضي بعض التفوّق!

من القائد إلى القوة الثالثة .. النصر من جهتنا .. القوة الثالثة بإمكانها العودة ... إننا ...

أيتها الضابطة .. أعتقد أن عليك إعادة النظر في أوامرك !

إلى القوة الثالثة .. علّق الأمر... في الحقيقة قد نحتاج إلى دعم !

حاملة مقاتلات دراكونيّة لم يلتقطها رادارنا .. إستدعوا الكتيبتين الرابعة والخامسة بسرعة !





وفي ذلك الوقت كانت "ويلما" قد استدعت الكتيبتين الرابعة والخامسة آخر مجموعتين عندها ...

إن عدد مقاتلاتهم كبير جداً .. أصبح أملنا معدوماً في الفوز !

لكننا لن نستسلم مهما كلّف الأمر !

إلى جميع المقاتلات نداء عاجل .. فرقوا الصفوف .. إن تكتلنا يجعل منا هدفاً سهلاً !

وكانت سيطرة المقاتلات الدراكونيات واضحة .. لتفوّقها العددي ..

وإذ وصلت كتيبتا المساندة الأرضيتان .. وجدت جميع القوى الأرضيّة نفسها محاصرة ..




وكانت فرحة القائد "كين" في ذروتها..
لا شك أن "دراكو" سيكافئني على هذا النصر.. وتعييني حاكمًا على الأرض هو ما أطمح إليه!
إلى الضابطة "ديرينغ"! هنا "كين" حاكم الأرض يتكلم...
إنني أعطيك فرصة أخيرة لتسليم كوكبكم في الحال!
إفعلي ذلك ولن أكلمك بعد اليوم يا "ويلما"!
"باك"!
إياك أن تستسلمي يا ويلما.... وقد جئتكم ببعض الرفاق!
وكان الرفاق المقصودون جيش كوكب "جارا" بكامله!
جارا.. كوكب في نظام شمسي آخر.. عقد منذ مدة اتفاقًا تحالف مع الأرض...
وقد دخل جيشهم الجبار المعركة.. لتحرير الأرض من الطغاة...
"باك"! إنني سعيدة جدًا.. ولكن.. كيف.. أين؟!



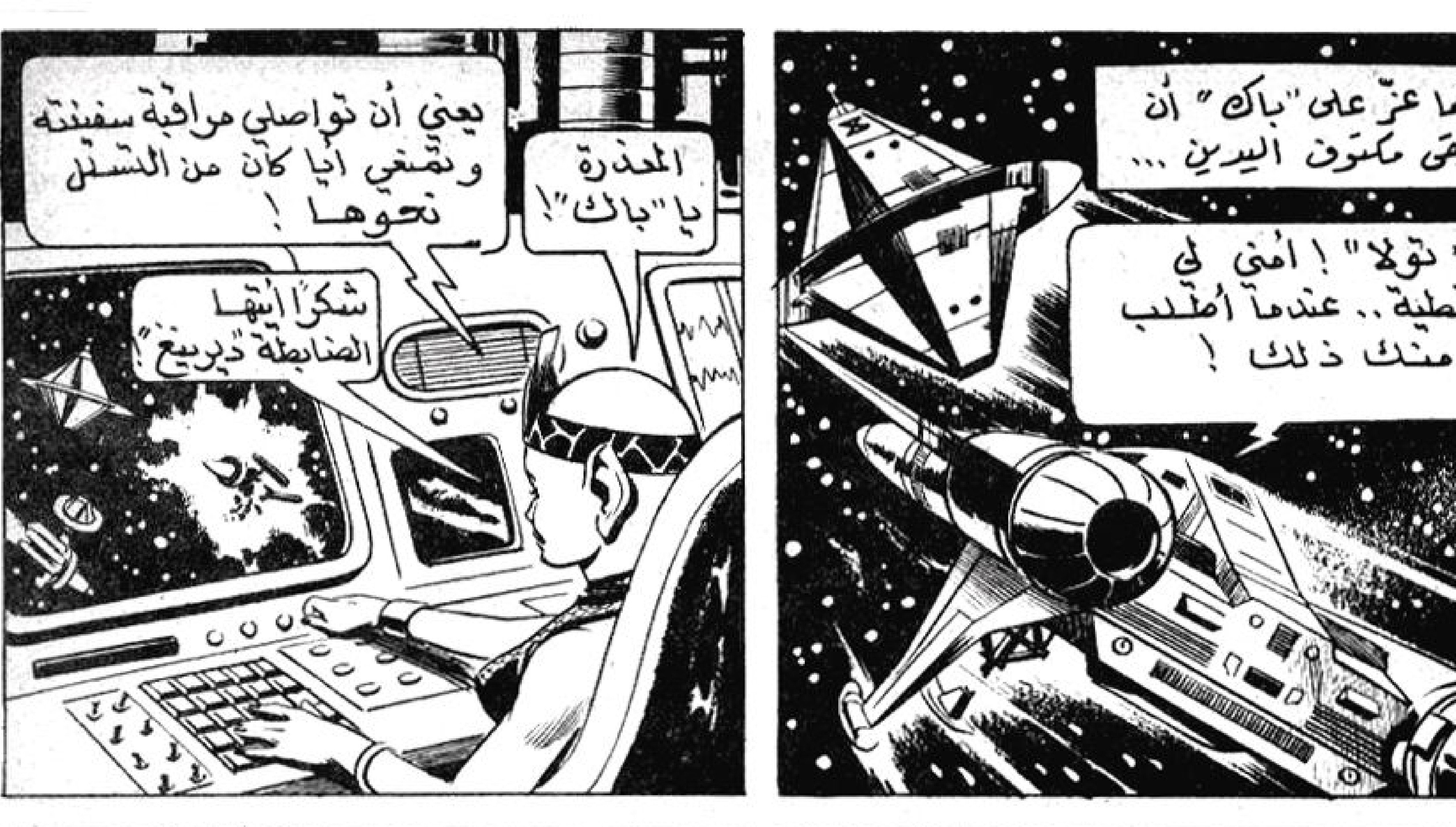


ومن على متن سفينة القيادة.. جاء رد الضابطة المسؤولة عن قوات "جارا"!



وكان جيش "جارا" متمرساً في فنون القتال ومزوّداً بمعدات حديثة.. طالما استعملها في حرب الكواكب التي خاضها كوكب "جارا" طوال قرون.. وكان تدخلهم مباشراً ومحكماً ضد الغزاة الدراكونيين!




إنما عزّ على "باك" أن يبقى مكتوف اليدين ...
"تولا" ! أمني لي تغطية .. عندما أطلب منك ذلك !
المحذرة يا "باك" !
يعني أن تواصلي مراقبة سفينته وتمنعي أيا كان من التسلل نحوها !
شكراً أيتها الضابطة "ديريع" !


قفي مكانك يا "تولا" .. ودعيني أتصرف !
أصبته !
بووم
ززززز

وكان لوصول القوّة الحليفة مفعول السحر .. إذ أعطت القوة الأرضيّة عزمًا واندفاعًا وتصميمًا على مواصلة القتال حتى تحقيق النصر ...

وأخيرًا .. انقلبت المقاييس لمصلحة الكوكبين الحليفين : "هارا" والأرض !

"تولا" ! إتبعيني بصحبة بعض سفنك .. سنتولى أمر حاملة المقاتلات !

وإذ كانت "ويليما" تنظف ما بقي من جيوب الدراكونيين انطلق "باك" في مهمة أخرى !




"باك" ! هنالك مركبة صغيرة تحاول الهرب !
لا ! ليس هذه المرة .. "نولا" ! واصلي الهجوم وأنا أتولى أمر "كين" !
وبسرعة تسلل "باك" خلف مركبة "كين" !
حسناً يا "كين" .. إختر بين أمرين .. الإحتراق داخل مركبتك أو المثول أمام المحكمة الأرضية !
لا ! أرجوك ! سوف أتبعك .. لا تطلق النار !
وهكذا إذ بلغت المعركة حدها .. توجهت القوى المنتصرة نحو كوكب الأرض بعد أن ودّعت حلفاءها .. وكان "باك" يسوق سجينه .. نحو مصيره ..
"نولا" ! شكراً جزيلاً على كل ما فعلتم من أجلنا .. آمل أن نلتقي قريباً !

إلى اللقاء يا "باك روجرز"
لاشك أن لقاءنا سيكون قريباً .. أتمنى لكم حياة رغيدة على كوكبكم الآمن!

وإذ اتجه جيش "جارا" نحو تراعه .. تذكرت "ويلما" موعدها في قاعة المحكمة ...
"ويلما"!
أعرف يا "باك" أننا إنتهينا هنا .. أراك في المحكمة"!

ويتم "باك" سجينه إلى محكمة العدل التي باشرت استجوابه في الحال ...
"كين" .. بهجومك على الأرض إخترت لنفسك مصيراً مشؤوماً .. أما بشأن مصير "آردلي" و"ويلما" أجب بصراحة .. هل أنت من سرق أشرطة الشيفرة التي كان "آردلي" يعدّها ؟

لا !!

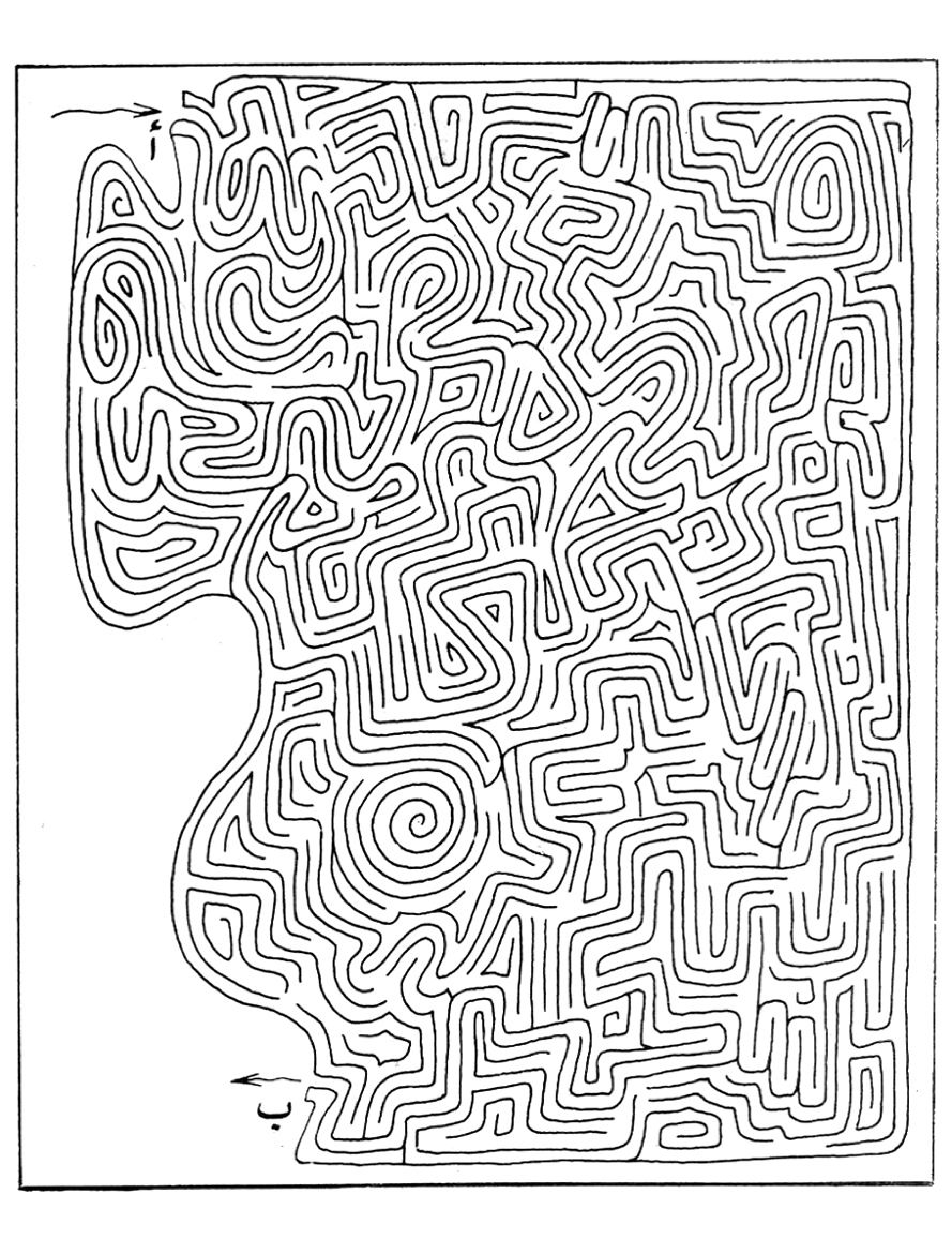
أعتقد أن الأمر واضح جدًا يا دكتور "تيو" !

بكل تأكيد .. أطلب من المحكمة الكريمة أن تخلي سبيل الأخوين "ديرينغ" لثبوت براءتهما !



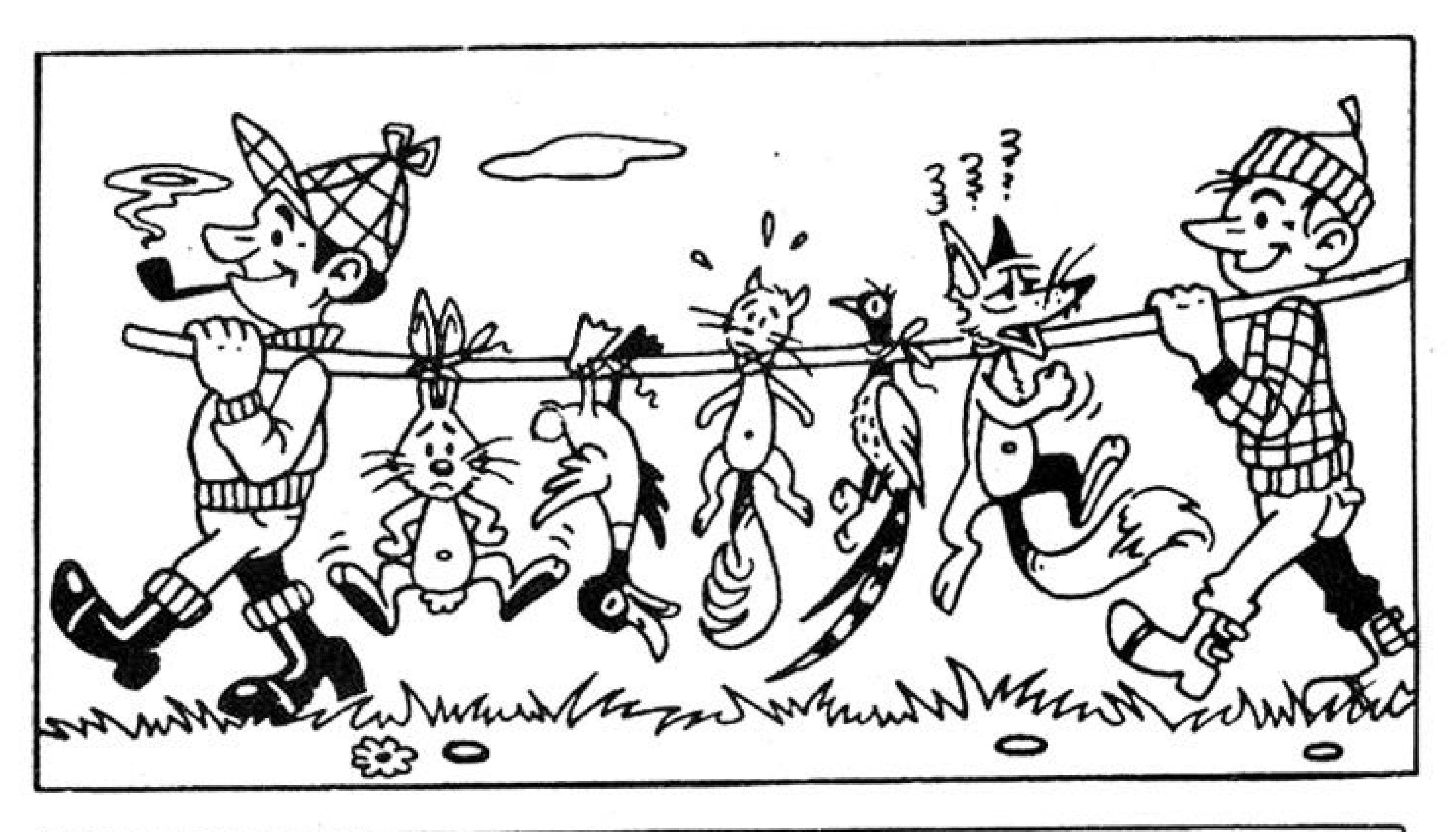


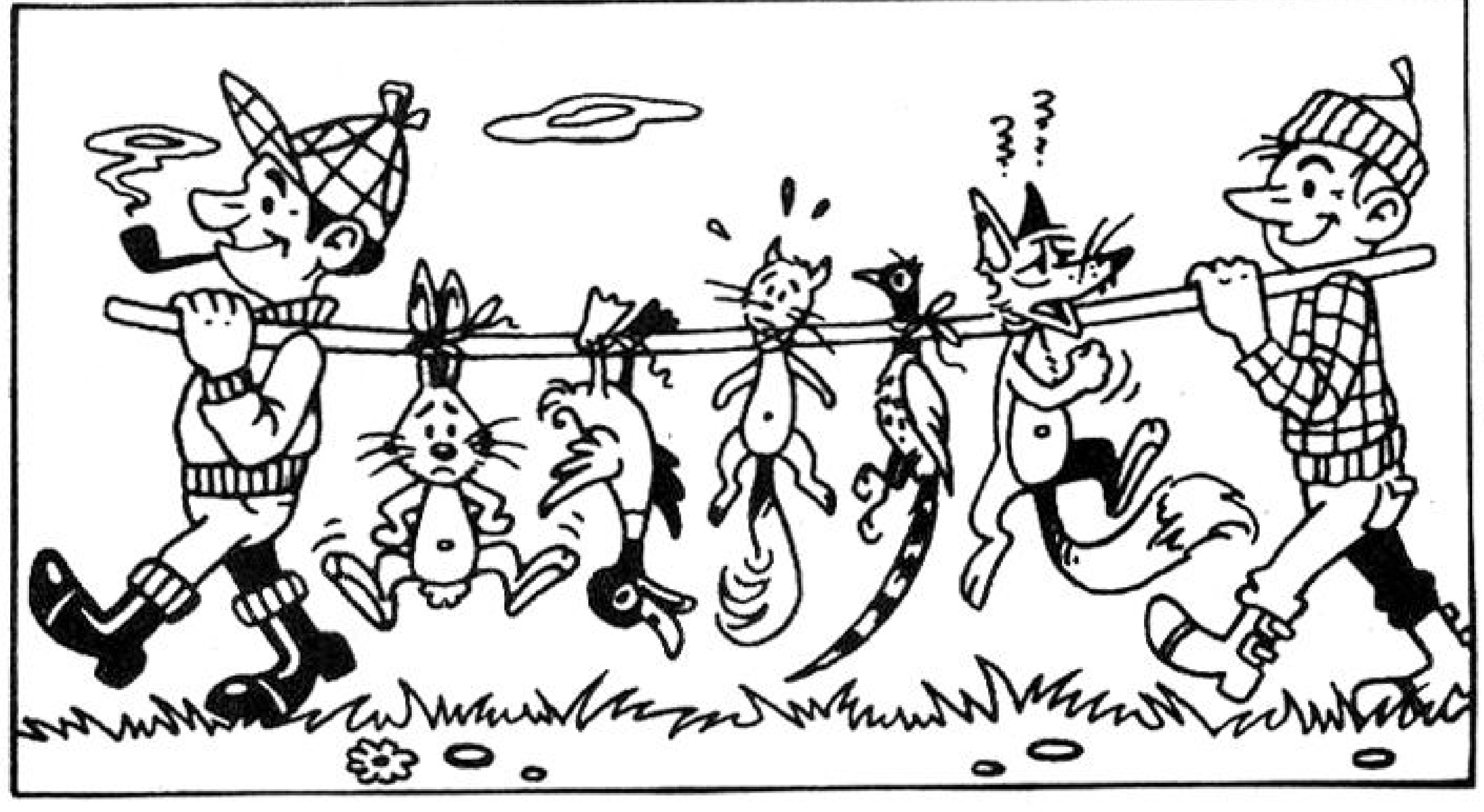
إنتقل من أ إلى ب في مدة أقصاها ١٩ دقيقة



الحل صفحة ٢٦

ماهي الفروقات العشرة بين الصورتين







اليونيسف

مَعرَض الصُوَر وَالألعَاب الفِطريّـة

إلى قرائنا

لخطأٍ مطبعيّ قاهر جاء مقالُ اليونيسف في مجلة العملاق رقم ٢٩٨ مقلوباً أي الصفحة الثانية قبل الأولى. وإذ أن لا شكَ عندنا في ملاحظةِ قرائنا السريعة وتصحيح هذا الخطأ من قِبلِهِمْ أثناء القراءة، أردنا أن نعيدَ نشرَ المقال لا سيّما أنه قيِّمٌ بحدِّ ذاتِهِ ويعكسُ عبقريّةَ وفطرةَ الأولاد حول العالم في ما صنعوه من ألعابٍ وأدواتٍ باستعمالِ موادٍ بسيطةٍ جدّاً لا يتوفّر لهم سواها في بيئتهم.

قرأت أم زياد في إحدى الصحف أنّ معرضاً للصورِ والألعابِ الفطريةِ سيُقامُ في صالةِ المعارضِ في بيروت وقرّرت أنّ تصطحبَ زياد نهار السبت إلى افتتاح هذا المعرض.

أم زياد: جَهِّزْ نفسَكَ يا زياد فنحن ذاهبان لمشاهدةِ معرضِ اليونيسف للصورِ والألعابِ الفطرية.

زياد: لَمْ أفهم يا أمي، ما معنى الألعابِ الفطريةِ؟

— هي ألعابٌ صنعَتْها الأيدي الصغيرة من موادٍ بديهيةٍ مثل الورقِ والأسلاكِ الحديديّةِ والكرتونِ، والعُلَبِ الفارغة. وهذه الألعاب جمعَتْها اليونيسف من جميع بلدان العالم الثالث لتعرضَها هنا في بيروت ومن ثمّ سينتقلُ هذا المعرض إلى بعض البلدان العربية.

— وما هي أهميّةَ هذا المعرض؟

— إنني أفهمُ يا بنيّ أسئلتكَ ولكن إنتظر قليلاً فستجدُ جواباً لها بعد مشاهدتكَ هذا المعرض.

في صالة المعارض

زياد: أنظري يا أمّي! هذا البيت من الكرتون! إنّه جميل للغاية. هذه الدرّاجة من الأسلاك الحديديّة وهذا التمساح من كرتون البيض! ما أجمله! ولكنّ أنظري هناك ذاك الرجل الآليّ! كيف صنع؟

أم زياد: إقترب وأمعن النظر فيه جيداً يا زياد. فهذا الرجل الآليّ موادُّهُ علبُ سردين فارغة.

— مدهش مدهش! إشتري لي هذه اللعبة يا أمّي.

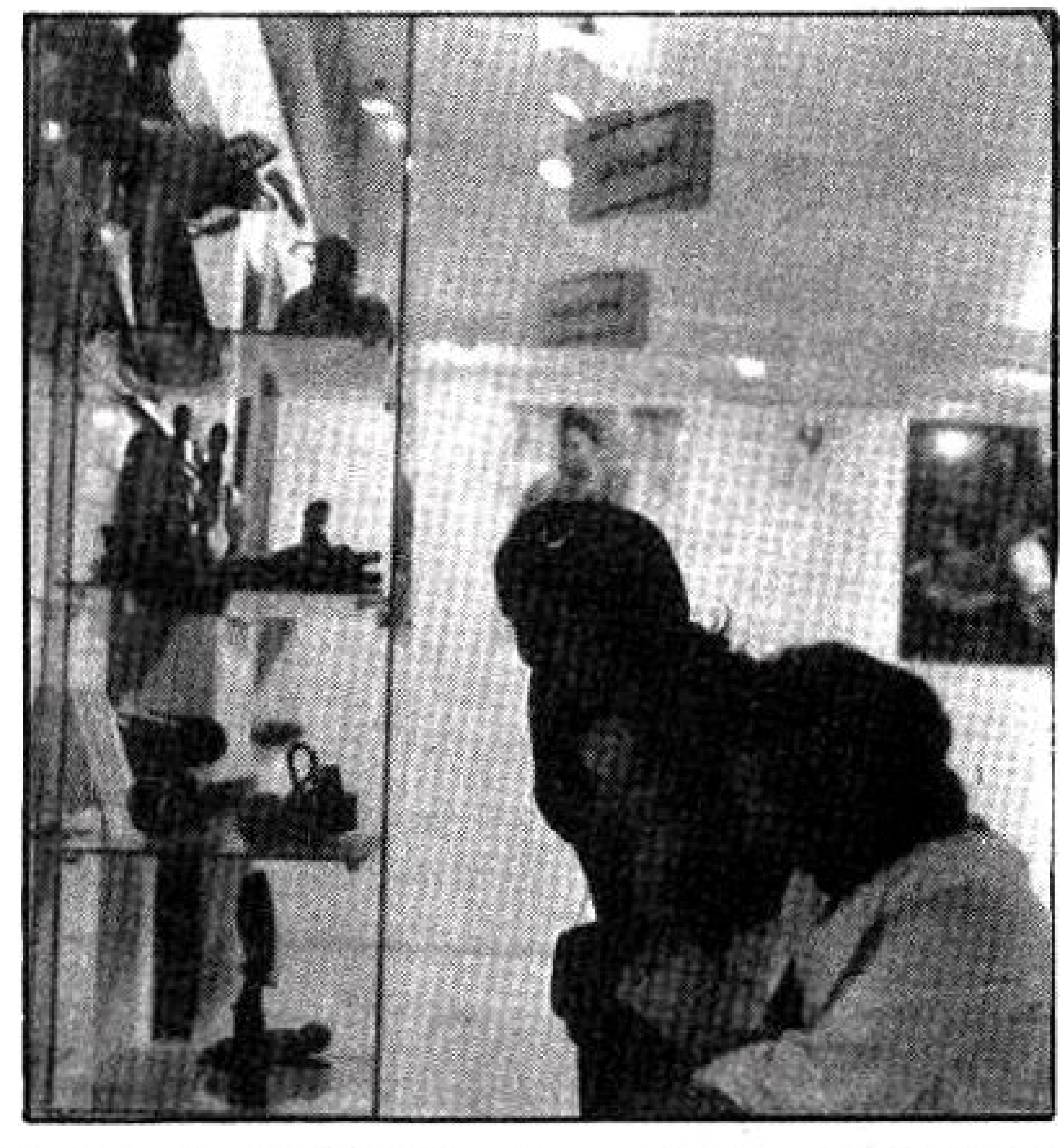
— قد تصنعُها أنتَ بيديكَ يا زياد. فهذه الألعابُ ليست للبيع. بل الهدفُ منها أن تُبيِّنَ لكَ وللجميعِ كيف يَصْنَعُ أولادُ في عمرِكَ مثل هذه الأشياء بأنفسهم وهؤلاء الأولاد يعيشون في ظروفٍ قاسيةٍ للغاية، وفي مجتمعاتٍ فقيرةٍ يموتون من الجوع والحرمان. وهم يعبّرون بوسائلَ بسيطةٍ جداً عن مجتمعاتِهِم، عن حبِّهم للخلقِ وتعلُّقهم بالحياة مهما كانت شاقّة.

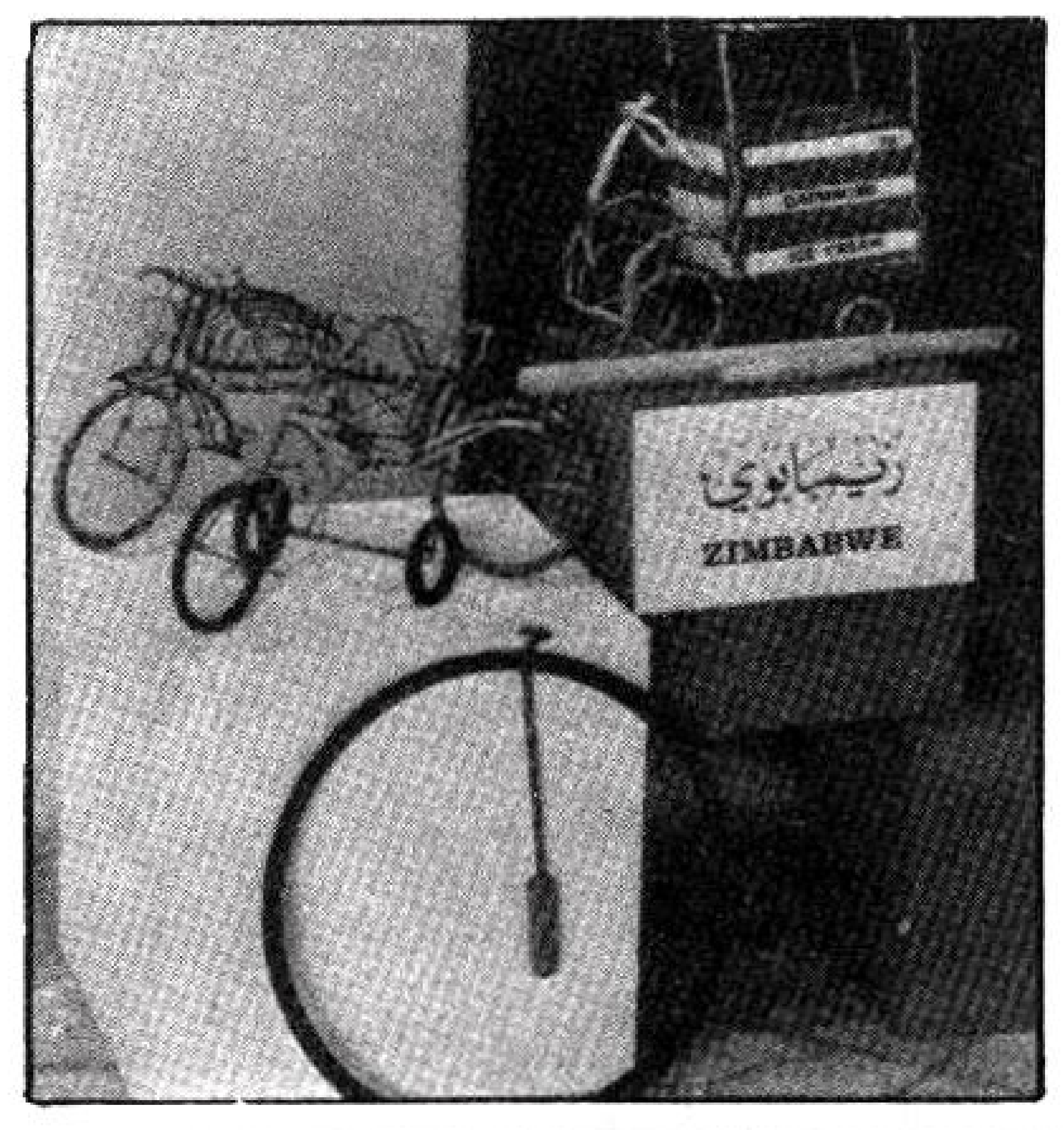
ـ هل أفهم يا أمي أنّ هؤلاء الأولاد ليس لديهم المال الكافي لشراءِ الألعابِ التي يحبُّها مَنْ هُم في سننا؟

ـ أجل يا زياد. أنظر إلى هذه الصور المعبّرة فجميعُها تُبيِّنُ لكَ أن هناك ملايين من الأولادِ في العالمِ ليسَ لديهم الصحةُ والتغذيةُ والتعليمُ وجميعُ الأشياءِ التي تتمتّعُ بها أنت. ولكن المهمّ يا زياد أن تفكّر بهؤلاءِ الأولادِ وأن تتعلّمَ أنتَ وأصدقاؤكَ أن تصنعوا ألعابَكم بأيديكم كما تتعلموا أن تنظروا جيداً حولكم وتدرسوا الطبيعةَ المحيطةَ بكم وتحسنوا إستخدامَ أشيائها. فانظر إلى هذه اللعبة. إنها بسيطةٌ جداً صَنَعَها الولدُ الأفريقي من ثمرةِ جوزِ الهند وقشّرَها ولوَّنَها فأصبحت كرةً جميلةً جداً. وانظر أيضاً إلى العصيانِ الخشبيةِ الملوّنة. لقد صنعَ منها ولدٌ بعمرِكَ عربةً صغيرةً وبسيطةً لتساعدَ أخاه الصغيرَ على المشي. فادْعُ أصحابَكَ أن يأتوا إلى هذا المعرض لربما يتعلمون الكثيرَ من القليل.

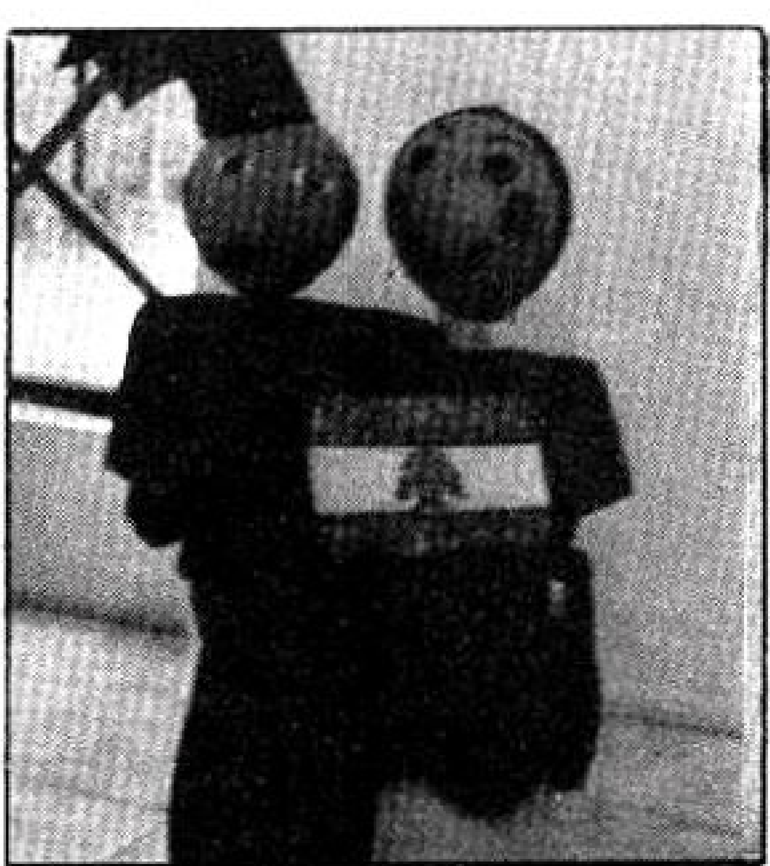
وذهبَ زيادُ إلى البيتِ وعقلُهُ ممتلىءٌ بأفكارٍ جديدةٍ وَعَدَ نَفْسَهُ أن يُطَبِّقَها في يومٍ من الأيام.

صورٌ من المعرضِ المتجوّلِ **للصور والألعاب الفطرية** حين عُرِضَ في مدينتَي جدّة والرياضِ في المملكة العربية السعودية. ونلفتُ هنا بشكلٍ خاص إلى الطائرةِ في أعلى الصورةِ الأولى التي صُنِعَتْ من القش، والدراجةِ الناريةِ في الصورةِ الثانية التي صُنِعَتْ كلياً من تعاليقَ حديديّةٍ للثياب. فتتحرّكُ دواليبُها عند تحريكِ مقودِها.











هل أكملت مجموعاتك

من مجلّدات المغامرات المصوّرة ؟

الآن في المكتبات

سوبرمان : مجلد رقم ٢، ٣، ٥٦، ٥٧

لولو الصغيرة : مجلد رقم ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨

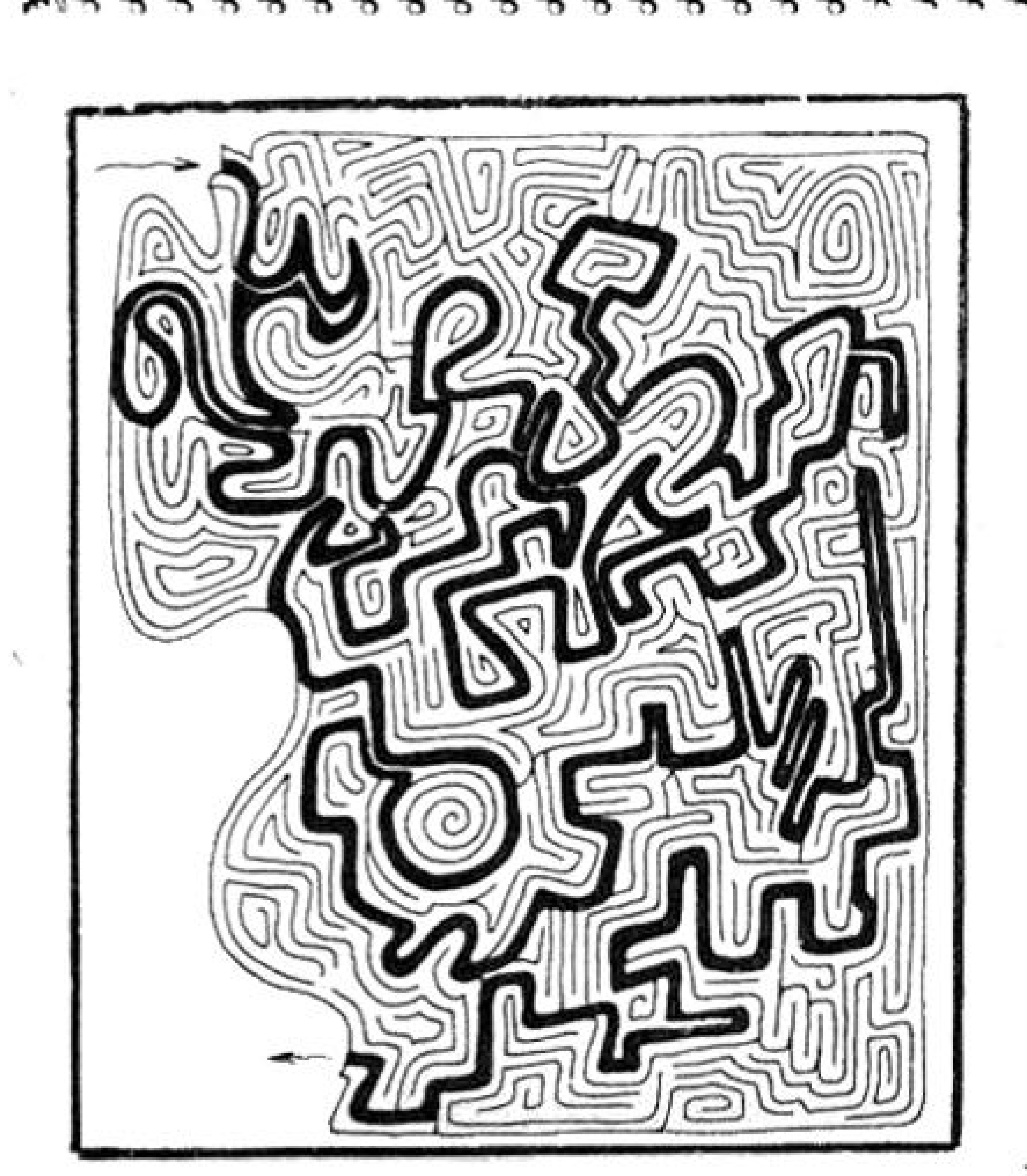
الوطواط : مجلد رقم ١٧، ١٨، ١٩

طارق : مجلد رقم ٩، ١٠

عائلة الفضاء : مجلد رقم ١

المغامرون الأربعة : مجلد رقم ١

ملاحظة للقراء الذين يكتبون طالبين نسخ قديمة :
نأسف أنه لم يتبق لدينا أي نسخ من المجلدات غير المذكورة اعلاه لتزويد المكتبات بها.



حل الشبكة
صفحة ٢٢



باك روجرز
في
شانتي
أنتَ الكابتن "باك روجرز" وأنت مرتبك .. تعيش وحدك في عالم غريب تهيم فيه على وجهك مرددًا : كيف وصلت إلى هنا ؟
وبعدها يخرج سؤال آخر من أعماق ذاكرتك .. سؤال بديهي وملح يخترق شفتيك ليبلغ مسامعك بصعوبة ...
لماذا أنا هنا .. لماذا ؟


لا تزعج نفسك بهذه الأسئلة السخيفة يا "باك" !
من ؟
إنه صوت مألوف صوت أحد الأصدقاء !


لكن هنالك شيئاً غريباً في نظراته ...
تبدو غير مرتاح يا "باك" ... ألم تتعرف إلى "تويكي" !


أنت هنا في غير مكانك وزمانك يا "باك"...
أنت مزيف .. إنك تشكل مفارقة تاريخية


وإذا ما أصررت على البقاء سوف نودعك المتحف !
لهذا الشخص الذي حسبته صديقك كان مليئاً بحقد أعمى تجاهك .. إن كلماته تؤلمك والحل الوحيد حياله ...


أن تردعه .. قد لا تعرف من أين جاء السلاح .. لكنه كان هنالك وعليك إستعماله إذ لم يكن عندك أي خيار آخر ...


وها أنت تركض الآن مذعوراً وقلبك يقفز في صدرك ..
يجب أن تجد ملجأً أميناً في هذا العالم المجنون ...
تحتاج إلى منزل .. إلى طمأنينة ...


إلى عائلة ..
أمي ! أبي ! زوجتي ! إبني ! أنتم هنا.. الحمد لله !
إبني "باك" .. تبدو متعباً !
أدخل بسرعة وتناول طعام الفطور !


لتشعر بالراحة مع الذين أحببتهم .. وعايشتهم زمناً طويلاً ...
أبي .. هل تأتي معي إلى النادي .. لم تصطحبني إلى هنالك منذ زمن !
لا يا "باك" ! إنك بحاجة إلى راحة مشبعة ... ثم لقد حضرت لك حلوى تحبها !


مهلاً ! أذكر الآن أنكم أصبحتم في عالم الأموات منذ خمسماية سنة !
هل أنت واثق يابني ؟
أعتقد أن إبننا على حق يا "جيمس" !


نحن أموات !
منذ زمن طويل !
طبعاً !


ها هو !
الوداع يا "باك" !


ها هو المزيّف !
اقتلوا عليه !
إقبضوا عليه !
حطموه !
يبدو أن كل شيء أصبح غامضاً بالنسبة لك ... وأفكارك لم تعد تستوعب ما يجري ...


وأصبحت في دوّامة عنيفة لا تعرف ماذا تفعل ..
عد إلى زمانك !
يا رجل الكهف !
إرحل !


إرحل إرحل إرحل إرحل
ودام عذابك دقائق أو ساعات ... من يدري .. وبعدها زال كل شيء وعدت إلى عالم الطمأنينة ...


واستيقظت ..
ياله من كابوس مزعج ...
إن حالتي النفسية سيّئة للغاية !


منذ أن وصلت إلى هنا وحياتي كناية عن حروب متتالية، لم يتسنّ لي الوقت للخلود إلى الراحة والتفكير في وضعي ...
إقترح عليّ الدكتور "هوير" أن أنعزل هنا في القاعدة القمرية وأرتاح.. إن هذا الكابوس محيّر للغاية !
أحتاج إلى وقت طويل حتى آلف حياة القرن الخامس والعشرين !


كفى ما عانيته .. والآن لأرتدِ ملابسي وأقم بجولة في القاعدة !
إذا كان عليّ أن أبقى هنا مدة .. فلا بدّ من التعرّف إلى المكان !


وبعد قليل ..
الأمور هادئة جداً هنا .. يبدو كأن القاعدة تشكل منتجعاً للراحة بعكس المدينة الداخلية .. والسكان مرتاحون وفرحون !


ولكن المظاهر قد تكون ...
خدّاعة !


حسناً .. ماذا هنالك ؟
إن أعصابك متوترة جداً يا سيد "روجرز" !


أردت فقط أن ألقي عليك التحية ..
أنا الدكتورة "رينيه" رئيسة وزراء القاعدة القمرية !


أهلاً بك يا دكتورة آسف على تصرفي إنما ...
في الحقيقة ... منذ شهور وأنا لم أعش سوى جو حروب !
طبعاً ! إنني أفهمك يا سيد "روجرز" .. لقد سمعنا الكثير عنك وعن بطولاتك ..
والآن .. هل تسمح لي أن أريك المكان !


وخلال ساعات كان "باك" يقوم بجولة سياحية في القاعدة القمرية حيث تعرّف إلى فنون كثيرة ...
وهذا التمثال الغريب وجد هنا تحت الأرض .. على سطح القمر لا شك إنه من تصميم نحات مات منذ زمن طويل !
وكان الفن باهرًا حقًا ...
هؤلاء العلماء النوابغ يعملون على جعل حياتنا أكثر هناء ...
يسعون لجعلنا نعيش مدة أطول بصحة أفضل ، وأكثر إنتاجًا !
وبعدها كانت خفايا الفلسفة ...
وقد تعلمنا منذ زمن أن الإنتاج العلمي وليد العمق الفكري ...
لذا .. خصصنا قسطًا وافرًا من وقتنا للتأمل ودراسة المذاهب !
كما أننا لم نهمل الرياضة ...
إن الترفيه عن النفس ضرورة لحياة الإنسان .. إذا لم نزخرف حياتنا ببعض اللهو .. لا نكون حقًا من البشر ..
وبالرغم من ذلك نحن شعب عادي يا "باك" لنا مشاكلنا لكننا نلطفها بأحلام عذبة وما زلنا نحاول ..
يبدو كأنكم تعيشون في حلم دائم !

ولكن حلم من كان هذا يا دكتورة ؟

إنه حلم العديدين .. منذ زمن قبل الإعصار الكبير !

كانت الحروب تعم الأرض .. والأجساد الممزقة تتطاير في كل بقعة .. بدا كأن البشرية قد تحولت إلى حيوانات مسعورة ...






أود أن أعرف منك كيف حصل الإعصار بالضبط ؟
لم نعرف شيئاً عنه .. إذ انقطع الإتصال يومها !
بيب بيب
ما هذا ؟ جرس الإنذار !
يجب أن أذهب بسرعة يا "جاك" ! وأنت عد إلى مركزك !
غير ممكن .. أريد أن أعرف ما هي المشكلة الطارئة ؟
وهكذا ...
لماذا أطلق جرس الإنذار ؟
لقد سجل رادارنا وجود مركبة غريبة بالقرب من كوكبنا !
متى يتسنى لنا رؤيتها ؟
ها هي يا دكتورة !
إنها مركبة جميلة ...
لكنها قد تكون خطرة !
هل التقطت شيئاً بواسطة الراديو ؟
ما ليكي .. فا اشين كيا ليواركو !
كان الصوت عذباً واللغة غريبة .. لم تطرق مسمع أيٍّ من الموجودين من قبل ...

أريد من المقاتلات الكشافة أن تنطلق في الحال لإستكشاف الأمر!

في الحال يا دكتورة!

مقاتلات؟

يبدو أن السلام مهدد ... أين الحلم الكبير!



باتجاه المركبة المجهولة ...

ها إنني أعمل من جديد .. يبدو إنه قدري..

وقد قال لي الدكتور "تيو" ذات يوم أن القدر قد أرسلني إلى هنا لحماية هؤلاء الشعوب من أعدائهم!

ربما كان على حق!

لكن حلم "جاك روجرز" قطع فجأة.. وسمع صوت عبر الراديو ...

أرجو أن أحصل على جواب بسرعة... إنني أستعمل المترجم الآلي!

الصوت العذب من جديد!

هنالك مقاتلات عدوة تطاردني أطلب السماح لي بالهبوط في عالمكم!



هنا رئيسة وزراء القاعدة القمرية "شانتي" نسمح لك بالهبوط بشرط الموافقة لمقاتلاتنا بمواكبتك!
حسناً ... إنما بسرعة أرجوك.. تكاد المقاتلات العدوة تبلغني !
تصحبه ...
لقد بلغتها ...
ها هي .. أربع مقاتلات!
ووم !
هيا يا شباب .. لنغها بسرعة قبل أن ...
الجواب سلبي يا "روجرز" نحن لا نقاتل نحن لا نقاتل !
إذاً .. سأفعل وحدي !..
لا بدّ أن يتولى أحد حماية المركبة المهاجمة.. وأنا الوحيد المؤهل لذلك !


إنما قد أتعرّض لخطر
يكلّفني حياتي !


إنما سأحاول تلقين هؤلاء
الغزاة ...


درسًا قاسيًا لن ينسوه !


يبدو أنهم أعادوا النظر
في موقفهم بعد هذا
الهجوم المفاجئ ...
لننتظر قليلًا
حتى نتأكد !
كابتن "روجرز".. أوقف
نشاطك العدواني في الحال!
لقد أغضبت الدكتورة
"رينيه" .. كثيرًا !


لقد أردت
إنقاذ المركبة
أين المشكلة ؟
أنت المشكلة .. أنت
وبطولاتك .. إنك هنا
تحت أمرتي .. تذكر أننا
مستقلون عن المدينة
الداخلية !
والآن عد بمركبتك
المقاتلة في الحال .. لا أريد
المزيد من العنف !
ماهذا الهراء ؟


وإذ حط "باك" بسلام على القاعدة القمرية ...
لا أريد أن أسمع شيئاً يا "باك" ... كل ما أطلبه منك أن تحترم قوانيننا !
إسمعي يا دكتورة ... لو لم أتعامل مع الغزاة بالطريقة المناسبة لفقدت رجالك والمركبة القوية
إنني أحاول ألاّ أفقد أعصابي !


حسناً يا دكتورة !
والآن أريدك أن تلتقي الكائن الذي أنقذت !


كابتن "روجرز" أقدم لك ..


ساشي ! وإذا كنتما مستعدين سوف أقص عليكما لماذا أنا هنا لتتأكدا أنني لا أسعى للمتاعب !
وبقي "باك" مشدوهاً .. فمنذ أن استفاق من غيبوبته الطويلة لم تقع عيناه على كائن يشبه المدعوة : "ساشي" !

وتنفست " ساشي " بعمق تحت وطأة السن ثم راحت تتكلم هامسة ...

إن كوكبي " لابرو " هو على بعد عدة أنظمة شمسية من هنا .. في مكان لم يبلغه بعد الطاغية المجنون : " دراكو " !

في ما مضى كان بنو جنسي أسياد البلاد وكان أيام عز ورغد وفرح ...

كان ذلك منذ قرون عديدة وبعدها بدأ جنسي ينقرض وأحس شعبي أن نهايتهم لم تعد بعيدة ...

وعندها فردوا أجنحتهم وطاروا في الفضاء الرحب نحو المجهول ...

وإذ زال بنو شعبي ظهر جنس جديد ... إعتبر من بقي منا أسيادا !

وكان هذا الجنس الجديد المعروف بالرعاة بدائيا متوحشا .. لكنه عاملنا بلين ...




وبيأس تسللت إلى متن إحدى السفن الفضائية الباقية من أيام شعبي وهربت من الكوكب !
لكن الرعاة يريدون عودتي ولن يوقفهم شيء عن تحقيق رغبتهم !


أرجوكم .. أريد أن تمنحوني لجوءاً
سوف أدعو إلى إجتماع للمجلس القمري صباح غد للنظر في شأنك أما الآن استريحي في شقتك ... أرجو أن تفهميني !


ولكن إذ استدار "باك" و"رينيه" للذهاب بلغ مسمعهما نحيب بكاء الكائنة الغريبة !
أجل أفهم .. ولكن هل تفهمون أنتم أنني غريبة في عالم لا مثيل لي فيه !


عالم حيث جميع المقاييس مقلوبة .. والذين أحبهم قضوا منذ مئات السنين !
وكانت كلماتها كسهام تخترق صدر كابتن "روجرز" !


وتقدم نحو الغريبة وعلى شفتيه بسمة مودة ...
إنني أفهمك تماماً يا ساشي !
إذاً ابقَ معي قليلاً لنتكلم !


وتبادل الأطراف الحديث حتى ساعة متقدمة من الليل وكانت الغربة تجمع بينهما !
وليس أفضل من العثور على شخص يتفهم الوضع ويعايشه !


وعند الصباح .. دعي المجلس القمري الى اجتماع طارئ ...
طاب صباحكم .. جميعاً ..
أين "ساشي" ؟
لقد أرسلت مبعوثاً خاصاً لإصطحابها إلى هنا أعتقد أن..
ماذا هنالك يا "بدرو" ؟
دكتورة "رينيه" !! الغريبة ..
لقد إختفت !!


إختفت .. لكنني رأيتها قبل ساعة من الآن ...
هنالك أمور غريبة تجري هنا وسوف أكتشفها !
أنت شغوف بالبطولات يا "باك" !


ماذا لو بدأنا حملة تفتيش ؟..
لقد انطلقت "رينيه" على رأس فريق آخر لاستكشاف الجانب المظلم من الآخر .. آمل أن يوفق أحدنا !


ما هذا ؟..
وجدتها !


مهلاً أيها الرجال ... هذه ليست بطريقة لمعاملة سيدة !
"باك" !


لقد وصلوا على متن مركبة تجارب خدعوا بواسطتها الرادار...
وقد تسللوا داخل القاعدة إلى مقصورتي !
هذا من سوء حظهم !


ولكن.. أمام دهشة "باك"..
ما هذا ؟
لقد حصل ما كنت أتوقع حدوثه .. إنه ميثاق شرف يلتزم به "الرعاة" عندما يفشلون في مهمة !


هنالك أزرار متفجرة يحملها كل منهم .. فيفجرون أنفسهم !
وسفينتهم أيضاً !
يا للهول !
بـ و و و وم !


إنها ثمار العنف .. تهانينا يا كابتن "روجرز" .. لقد أنجزت عملاً بطولياً !


ولو عرف سكان القاعدة القمرية ماذا ينتظرهم لما كانوا على هذا القدر من الحبور ..
كان الرعاة في طريقهم لاسترجاع سيدتهم ..
وكانوا في غاية الغضب!
جئنا نسترجعك يا "ساشي" والويل للذين يقفون في طريقنا ! *
* مترجمة من لغة الرعاة ..
لأنهم سيلقون مصيرًا قاتمًا !
هذا ما كنت أخشاه .. بعد أن فشلوا بالحيلة ها هم يلجأون إلى القوة !
ربما تمكنا من المساومة معهم !
إنك لا تقدّرين يا دكتورة إن "الرعاة" لا يساومون !
إنهم مجرمون ...
هنالك حل واحد إذًا ... إستقبالهم على متن مقاتلاتنا ... يجب أن نردعهم مهما كلف الأمر!
لا يا "باك" .. إننا لا نخون مبادئنا ..
لو كلفنا ذلك حياتنا!

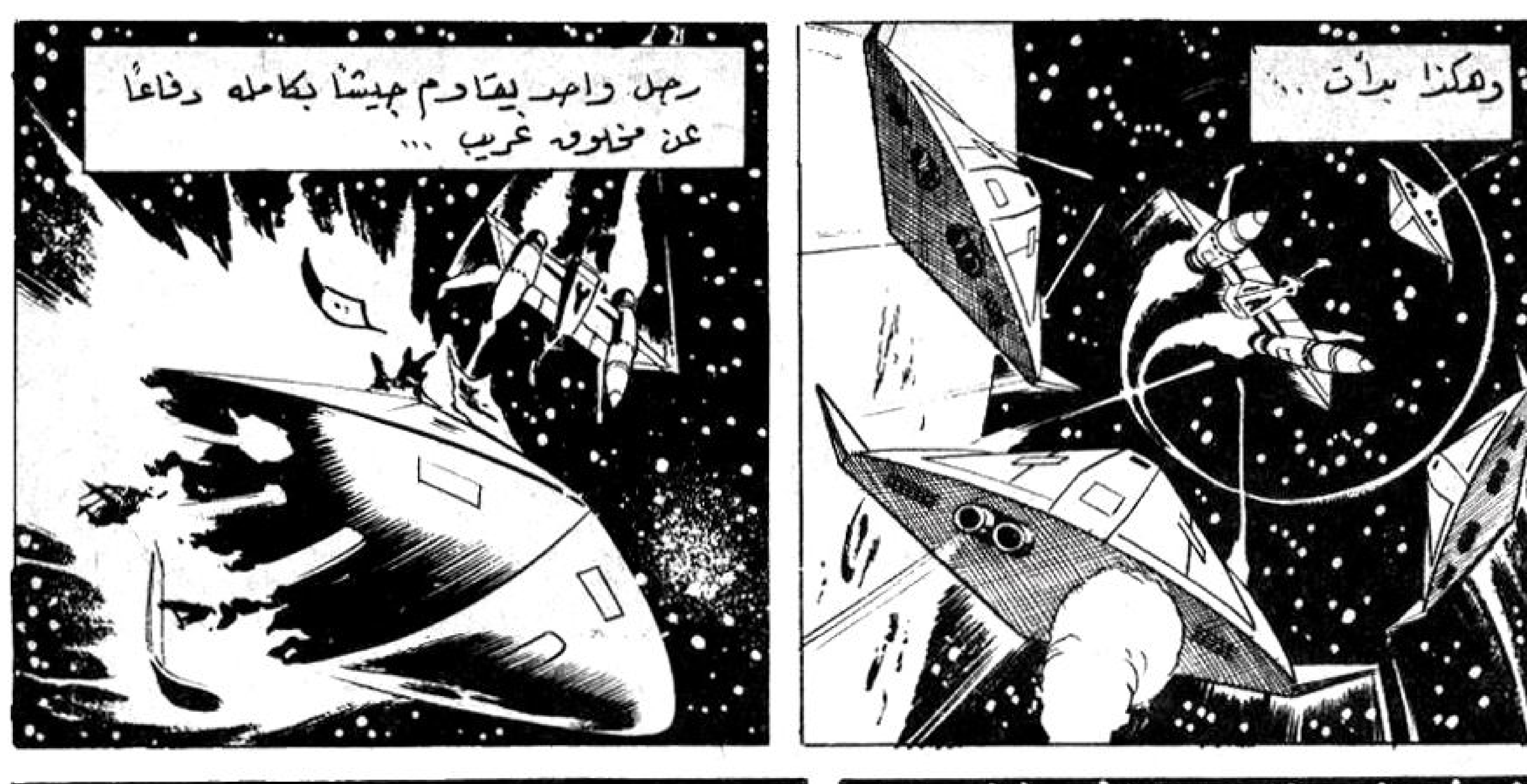

أي شعب أنتم ؟ هل تضحون للموت بهذه البساطة ؟
نحن لا نريد الموت ولكن.. أليس جميلاً أن يموت الإنسان لتكريس حلمه ؟


حلم سلام !؟


وبعد قليل ..
حاولت الإتصال بالمدينة الداخلية لكن " الرعاة " عطلوا جميع خطوطنا لم يبق أمامي سوى حل واحد ...

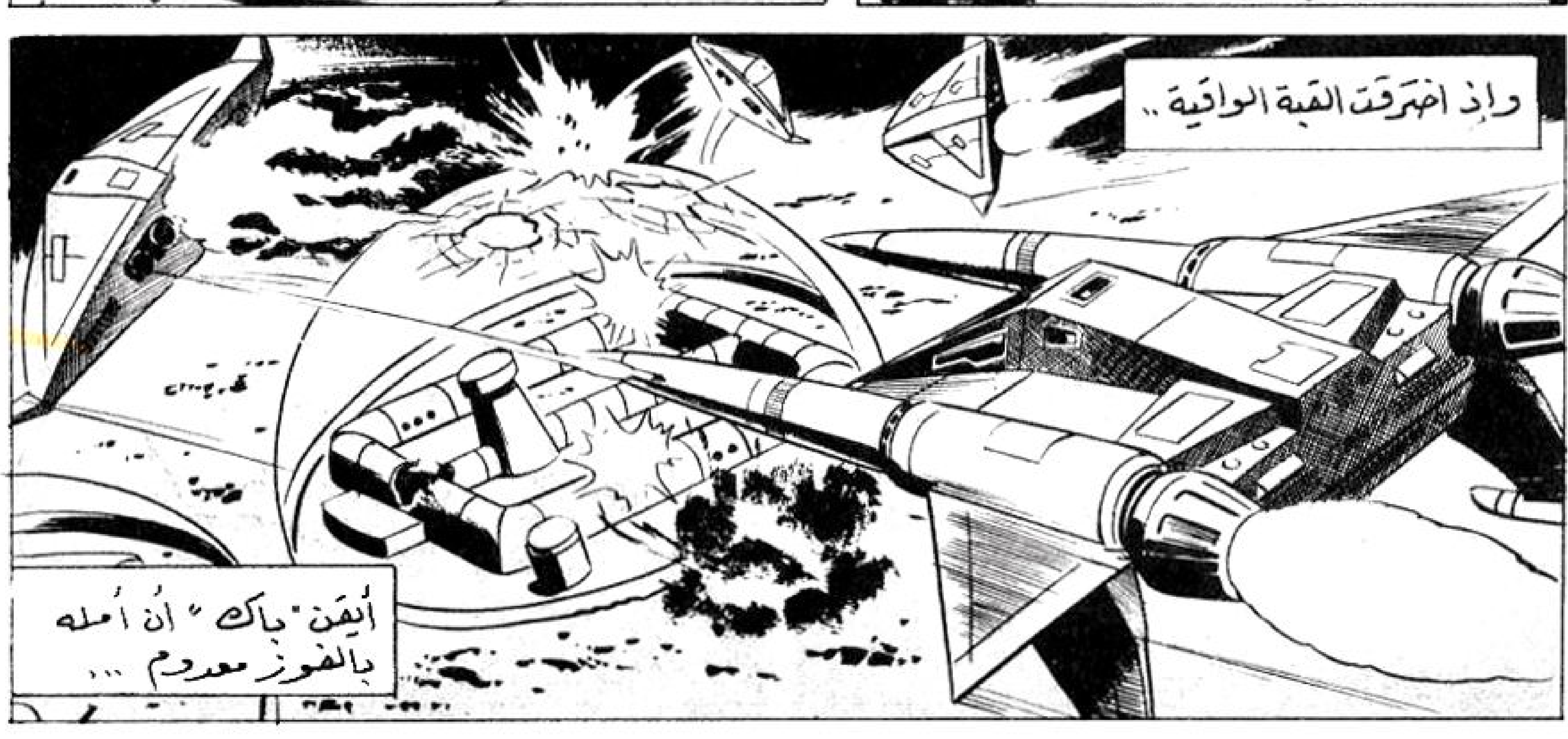

يجب أن أتصدى للغزاة وحدي !


والموت لتحقيق حلم شخصي


وهكذا بدأت ..
رجل واحد يقاوم جيشاً بكامله دفاعاً
عن مخلوق غريب ...


بينما شعب مدينة بكاملها لا يحرك
ساكناً حفاظاً على مبدأ دام ...
دكتورة ! القبة
الواقية لن تصمد
طويلاً !


وكان أملهم أن يتخلى الإنسان عن نزعته
العدوانية ويحل الوئام مكان الحرب ...
إصابة مباشرة
يا دكتورة !


وإذ اخترقت القبة الواقية ..
أيقن "باك" أن أمله
بالفوز معدوم ...

لقد أصيب المتحف والمختبر الرئيسي !

وكذلك معظم خطوط دفاعنا !

هنالك منّا إصابة تقريباً في صفوفنا !

هيا ! يجب أن نصلح ما أفسدوا !

لا ! ليس هذا بحق !

لا يمكنني أن أكون المسبب لهذه الكوارث !

لقد أصابوا أحد أجنحتي وقد تنفجر الطائرة بين لحظة وأخرى !

يبدو أن الحظ لن يحالفني هذه المرة أيضاً !






وانطلق صاروخ بشري نحو السماء البعيدة ...
قفوا .. إن سيدتكم تأمركم بالتوقف !
وفي الحال .. امتثل الغزاة للأمر ..


كل هذا بسبب كائن أناني يخشى مجابهة الموت بكرامة ..
لكن الحياة لم تعد تستهويني !


يا أشقائي ... أنا قادمة إليكم !


هذا العالم ليس لي ...
إنني أمنح حياتي
للفضاء الرحب !
وهكذا ... اختفت ...


وبعد ان فقدوا كل أمل في إسترجاع سيدهم ... عاد "الرعاة" أدراجهم ...
في قلوبهم مرارة وعلى محياهم أسى !


وكان رجل آخر يشاركهم شعورهم .. إنما لسبب آخر ...
رجل أصبح من جديد وحيداً


وبعدها...
أحقاً كنتم ستموتون مكتوفي الأيدي !
لقد فقدنا منّي عنصر وكدنا نفقدك !


السلم كالحرب يتطلّب تضحيات !
وقد ضحّت "ساشي" بذاتها من أجلنا !
طابت ليلتك !
نوماً هنيئاً يا "باك".. أنت بحاجة إليه !


النوم...
ليته يراود جفوني لفترة !


ربما سأنام خمسمئة سنة أخرى !
أما الآن.. فلا أعرف سوى الكوابيس !

١٩٨٢/٦/١٦


يبدو أن سوبرمان متشوّق جدًا لقراءة مغامراته في العملاق! ليتني أرجع مثله إلى القرن العشرين لأقرأ قصصه!

المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

قراءة ممتعة
ومغامرات شيّقة وطريفة

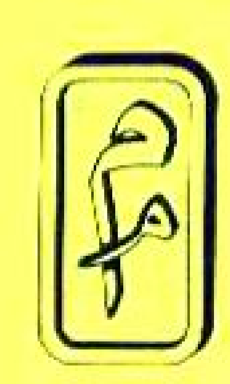
في

المغامرات المصوّرة

العملاق

دوريًا:

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان / الوطواط
- باك روجرز



مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص . ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان


ARAB COMICS
AC
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


SUPER NOVA